

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَمَيْتُ : المَتَيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : تَمْرٌ حَمَيْتٌ وَعَسَلٌ حَمَيْتٌ . وما أَكَلت تَمْرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً من التَّعْضُوضِ أَي : أَمْتَنَ وَيَأْتِي قَرِيبًا . الحَمَيْتُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالعُكَّةِ وَقِيلَ : وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُتَّيَّنَ بِالرُّبِّ وَهُوَ من ذَلِكَ كالتَّحْمُوتِ بِالْفَتْحِ عَنِ السَّرِيفِيِّ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَعْرَبَهُ . قِيلَ : الحَمَيْتُ : الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَاكَتُ فَقَالَ لَهُ : " أَهَلَاكَتَ وَأَنْتَ تَنْتُ " نَتَيْتَ الحَمَيْتِ " قَالَ الْأَحْمَرُ : الحَمَيْتُ : الزَّرْقُ الْمُشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَنِ وَالْعَسَلُ وَالزَّرْقُ أَي الزَّرْقُ بِالشَّعْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ لِلسَّمَنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي زَحْمِي السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الحَمَيْتُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمَيْتًا لِأَنَّهُ مُتَّيَّنٌ بِالرُّبِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " فَإِذَا حَمَيْتُ من سَمَنِ " قَالَ : هُوَ النَّحْيُ وَالزَّرْقُ . وَفِي حَدِيثِ وَحْشِيِّ : " كَأَنَّ زَهْمَ حَمَيْتُ " أَي زَقُّ . وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ : " اقْتُلُوا الحَمَيْتَ الْأَسْوَدَ " تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حَيْثُ وَاجَهَهَا بِذَلِكَ . وَتَمْرٌ حَمَيْتٌ بِالتَّسْكِينِ وَحَمَيْتٌ ككَتِفٍ وَحَامَيْتٌ وَحَمَيْتٌ وَتَحْمُوتٌ : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَدِيدِ الحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةً من هَذِهِ أَي : أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ . وَحَمَيْتَ الجَوْزُ وَغَيْرُهُ . وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَّاتِ : وَنَحْوُهُ كَفَرَحَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ . وَتَحْمَيْتَ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِمًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ : حَمَيْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَحْمَيْتُكَ أَي صَدَّقَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَضَبٌ حَمَيْتٌ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" حَتَّى يَبْجُوحَ الغَضَبُ الحَمَيْتُ يَعْنِي الشَّدِيدُ أَي يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ كَذَا فِي الصَّحاحِ .

ح ن ب ر ت .

كَذِبٌ حَنْبَرِيٌّ : خَالِمٌ لَا يَخَالِطُهُ صِدْقٌ . وَمَاءٌ حَنْبَرِيٌّ وَصُلَاحٌ حَنْبَرِيٌّ . قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي خَالِمٌ . وَضَاوٍ حَنْبَرِيٌّ : ضَعِيفٌ جَدًّا . وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ فَقِيلَ : هُوَ فَاعِلٌ لَلَّيْلُ فَحُرُوفُهُ

كلاهما أصليّة غير المُثَنِّاة التَّحتيَّة وهو خُمَاسِيٌّ الأُصول . وقيل : هو
فَنَدُوعَلِيَّت . فأُصولُه ثلاثة والنُّون والتَّحتيَّة والفوقيَّة زوائدٌ وعليه فمحلُّه
الرَّاءِ . وكان يَنبغِي التَّنْذِيهُ عليه هناك وهنا على عادته قاله شيخنا .
ح ن ت .

الحانُوتُ فاعُولٌ من : حَنَتَ قال ابن سيده ° : مَعروفٌ وقد غَلَبَ على دُكَّانِ
الخَمَّارِ . وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ ؛ قال الأَعْشَى : .
وقد غَدَوْتُ إلى الحانُوتِ يَتَدَبَّعُنِي . . . شَاوِ مُشَلِّ شَلَّوْلُ شَلَّوْلُ شَلَّوْلُ شَوَّلُ
وقال الأَخطل : .

ولقد شَرِبْتُ الخَمْرَ في حانُوتِها . . . وشَرِبْتُها بأَرِيضَةٍ مَحَلِّ الحانُوتِ
أَيضاً : الخَمَّارُ نَفْسُهُ قال القُطاميُّ : كُمَيْتٌ إِذَا ما شَجَّها الماءُ صَرَ حَتَّ
ذَخِيرَةَ حانُوتِ عليها تَنَازُرُهُ وقال المُتَنَخِّلُ الهذليُّ : .
تَمَشَّيَ بِيَدِنَا حانُوتِ خَمْرٍ . . . من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ